افتتح مركز الشركات الناشئة .ووقع اتفاقية تعاون

الفيصل: انجاح الحج تنظيميا وتقنيا وإداريا وأمنيا نجاح للإنسان السعودي

مكة المكرمة - احمد الأحمدي

رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وحكومته الرشيدة، على الإنجازات التي حققتها الجامعات السعودية بوجه عام وجامعة أم القرى بصفة خاصة.

جاء ذلك في كلمة لسموه خلال افتتاحه امس مركز الشركات الناشئة الذي نفذته شركة وادي مكة للتقنية بالمدينة الجامعية لجامعة أم القرى بالعابدية، بحضور معالي مدير الجامعة رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور بكري بن معتوق عساس، ومعالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار، ومعالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار، ووكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك ووكلاء الجامعة والرئيس التنفيذي لشركة وادي مكة للتقنية الدكتور أسامة بن راشد العمري وعمداء الكليات .

وأكد سموه أن انجازات مراكز الأبحاث بجامعة أم القرى أصبح صيتها الآن لدى العديد من جامعات المملكة، مؤكدا أن ما أنجزته الجامعة من خلال مركز الشركات الناشئة أسعد الجميع وحقق الكثير من الأمور التي كنا نحلم بها والآن نراها بأعيننا وقد تحققت بحمد الله على أيدي أبنائنا .

وقال سمو الأمير خالد الفيصل: نحن نحتفل اليوم بهذا الانجاز ونحتفل بإنجازات وطن ومواطن في هذا البلد الحبيب وفي هذا المشروع الذي يعتمد على التقنية وحقق إنجازا كبيرا ليس فقط في هذه الاختراعات وإنما أيضا النجاح في إيجاد الشركات التي ستنقل هذا الانجاز إلى واقع اقتصادنا وتجارتنا في بلادنا.

وتابع سموه قائلا: إن السعادة التي أشعر بها وأنا أرى هذا الانجاز ينتقل من داخل أسوار الجامعة إلى خارجها ليستفيد منها المجتمع بصفة عامة وهذا ما كنت أدعو إليه منذ سنوات لكي لا تنغلق داخل أسوارها وقد حققت الجامعات هذه الأمنية فيما تفعله من نقل المعرفة إلى مجتمع المدينة ومن نقل المعرفة لفروعها في المحافظات إلى مجتمعات المحافظات، كما أنني سعيد بأن أرى شعار " صنع في مكة " وهو ينتقل من الحرف اليدوية التي كان الجميع يتخيل أن هذه صناعة مكة فقط إلى وسائل التقنية الحديثة والابتكار التقني التي طبع عليها " صنع في مكة "، لافتا سموه إلى تقديم هذه الانجازات العلمية والتقنية للقادمين إلى هذه البلاد الطاهرة من حجاج ومعتمرين منذ قدومهم من أوطانهم وحتى مغادرتهم إليها سالمين غانمين وتوظيف هذه المنجزات في خدمتهم وتذليل جميع السبل لهم لتمكينهم من أداء شعائرهم ونسكهم في سهولة ويسر.

وطالب سمو أمير منطقة مكة المكرمة أن يكون نجاح الحج نجاحا تنظيميا وتقنيا وإداريا وأمنيا وكذلك اقتصاديا وقبل كل ذلك وطنيا وأن يكون نجاحه للإنسان السعودي، مقدما شكره في ختام كلمته لأساتذة الجامعة وطلابها وشباب الوطن على هذا الانجاز الكبير والمضي إلى السير نحو العالم الأول في أولى خطواته .

وكان سمو أمير منطقة مكة المكرمة قد قام بقص الشريط عند وصوله مقر مركز الشركات الناشئة إيذانا بافتتاح مبنى المركز ، ثم تجول ومرافقوه داخل مقرات الشركات الناشئة بالمركز البالغ عددها ثمان شركات، حيث استمع إلى شرح مفصل من نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل كوشك عن المنتجات المعرفية والابتكارية التي تنتجها تلك الشركات والأغراض المخصصة لكل منتج، ودور كل من تلك الشركات وإسهامها في الاقتصاد المبني على المعرفة.

بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل كوشك كلمة أوضح فيها أن افتتاح مركز الشركات الناشئة يأتي نتيجة لوجود شركات معرفية فعلية على أرض الواقع ومنتجات ذات تقنيات عالية تم ابتكارها وتطويرها وتصنيعها في جامعة أم القرى بعقول وأيد سعودية تحت شعار " صنع في مكة " ، مؤكدا أنّ مثل هذه الإنجازات لم يكن لها أن تتحقق لولا فضل الله أولا ثم الدعم الوافر الذي حظيت وتحظى به جامعة أم القرى من قيادتنا الرشيدة - وفقها الله - ورؤيتها الطموحة والسديدة الهادفة إلى جعل المملكة العربية السعودية في مصاف الدول المتقدمة وفي ركب الأمم المتفوقة في استثمار العقول ودعم المعرفة وتسخيرها في خدمة البشرية، وحرص واهتمام جامعة أم القرى ممثلة في شركة وادي مكة للتقنية إلى تحويل الأبحاث والدراسات والابتكارات إلى منتجات اقتصادية تستفيد منها المجتمعات أفراد ومؤسسات.

وتطرق في كلمته إلى الفجوات التي تواجه الاقتصاد المعرفي، مشيرا إلى أن جامعة أم القرى استطاعت تجسير تلك الفجوات في وادي مكة للتقنية من خلال ثلاثة محاور رئيسة تمثلت في إنشاء مركز الابتكار التقني المبني على البحث العلمي في تخصصات محددة ذات أسواق واعدة للمنتجات المعرفية لتوفير خدمات نقل الابتكارات إلى منتجات معرفية من خلال النمذجة والتصميم الهندسي والتصنيع ، وكذلك بناء شراكات وشبكة تعاون مع رواد الأعمال الناجحين من الشباب السعودي والمستثمرين للمساعدة في تنمية الشركات الناشئة وتطوير منتجات معرفية مناسبة للأسواق الواعدة من خلال توفير خدمات للتطوير التجاري ودراسة الأسواق، بالإضافة إلى إيجاد علاقات تعاون مع القطاع العام والخاص لمعرفة احتياجاتهم للمنتجات المعرفية المبنية على التقنيات المستهدفة، إلى جانب توفير برامج خدمية من التدريب والإرشاد والدعم اللوجستي للانتقال بالمتميزين من الشباب السعودي من مرحلة المعرفة إلى مرحلة التجربة ومنها إلى مرحلة تأسيس شركاتهم المعرفية الناشئة، علاوة على إنشاء مركز للشركات الناشئة في وادي مكة وجعله منصة يتدرب فيها المبتكرين والباحثين على تطوير مهاراتهم التقنية ومهارات السوق التي يحتاجونها لبيع منتجاتهم، والتغلب على تلك الفجوات في اقتصاد المعرفة من خلال مواءمة المنتجات المعرفية والابتكارية للسوق والقدرة على تسويقها وبيعها، وفي نفس الوقت جعله المنصة لإنشاء شراكات والتعاون بينها وبين القطاع الحكومي والقطاع الصناعي والخاص، يكون رواد الأعمال همزة الوصل فيه .

وتناول الدكتور كوشك الإنجازات التي حققتها جامعة أم القرى خلال السنوات الخمس الماضية التي بلغت منذ العام ٢٠١١م وحتى ٢٠١٦م أكثر من (١٠٠٠) براءة اختراع قدمتها الجامعة منها ١٦٠ براءات اختراع مسجلة، وبلغ عدد براءات الاختراع الصادرة ٣٠ براءة اختراع، فيما بلغ عدد الابتكارات التي تم تحويلها إلى منتجات ١٥ ابتكارا، وبلغت المنتجات التقنية ٢٠ منتجا، ووصل عدد الشركات الناشئة المعتمدة على الابتكار التي أنشئت ٨ شركات، وبلغ عدد العملاء لتلك المنتجات حتى الآن ١٥ عميلا يمثلون جهات مختلفة من القطاعين العام والخاص. من جانبه، تحدث معالي مدير جامعة أم القرى رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور بكري بن معتوق عساس في كلمة بهذه المناسبة، رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والحضور، وقال : قبل نصف عام احتفلت جامعة أم القرى بتدشين ثمان شركات ناشئة صيغت كل تفاصيلها في هذه الجامعة وبأيدي أبنائها ومنسوبيها منذ أن كانت فكرة إلى أن استوت كيانا، وسهرت على هذه المشاريع عقول شابة ذكية من أبناء الوطن وبناته، ورعتها كفاءات إدارية وعلمية لها خبرتها وتجربتها، ودعمتها جامعة عريقة تؤمن أنها انتقلت من التلقين إلى التكوين، ثم من التكوين إلى التمكين، وتعلم أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعني اصطحاب الأولى إلى أفق الثانية، لأ ترك الأولى لأجل الثانية.

وتابع معاليه قائلا : اليوم نحتفل بتدشين مبنى (الشركات الناشئة) الذي يستوعب أولئك وغيرهم، الذي يمثل رؤية متقدمة في منظومة دعم الجامعة لهؤلاء الرواد، فهذا التدشين في حقيقته تدشين لكيان وليس تدشينا لبنيان، واحتفاء بمنظومة متكاملة يمثل هذا المبنى أيقونة لها، مضيفا أن ما سيقدمه مبنى الشركات الناشئة ليس (المكان) فحسب، بل سيقدم (المكان) و(الإمكان) .. ذلك أن مجموعة من خدمات الدعم اللوجستي، إضافة إلى الرأي المنهجي، والمشورة العلمية، والتجارب العملية، ستكون بين يدي المستفيدين من هذا المشروع.

وبين أن مسيرة جامعة أم القرى في دعم (رواد الأعمال) مسيرة حافلة بدأت بمسرعات الأعمال التي أسهمت في إنضاج الأفكار، ثم مكتب الملكية الفكرية الذي ساعد على توثيق الابتكارات، تلاها تقديم الدعم اللازم لتأسيس الشركات وتكوين أطرها القانونية، والمساعدة على (إخراج) المنتجات إلى السوق وتسويقها تجاريا وتوقيع عقودها مع المستفيدين، وهاهي اليوم توفر المقر والدعم التشغيلي الضروري لاستمرار العمل ونموه، مؤكدا أن تشريف سمو أمير المنطقة لهذا الحفل هو في ذاته دعم استثنائي لهذه المسيرة، وتعزيز لها، وتسديد، وترشيد.

وفي ختام كلمته توجه أعرب معاليه عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله -، كما شكر سمو أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير التعليم، مثمنا جهود رجالات جامعة أم القرى في وكالة الأعمال والإبداع المعرفي، ومعهد ريادة الأعمال، وشركة وادي مكة، وقطاعات الجامعة المختلفة، معربا عن شكره لشباب وشابات الوطن المبدعين.

ثم ألقى مستشار أمير منطقة مكة المكرمة الأمين العام لهيئة تطوير مكة الدكتور هشام الفالح كلمة بين فيها أن احتفال الجامعة يعد نتاجا طبيعيا للرؤية الإستراتيجية التنموية لمكة المكرمة التي دعمت الإنسان أولا.

ودعا الدكتور الفالح أصحاب الشركات الناشئة إلى الاستفادة من معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة وجميع الجهات ذات العلاقة بالتنمية في مكة المكرمة، معربا عن سعادته بتوقيع اتفاقية تعاون بناء وتنمية لهيئة تطوير مكة والمعهد.

وفي نهاية الحفل تسلم سمو الأمير خالد الفيصل هدية تذكارية من معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري عساس وهي عبارة عن إحدى المنتجات لشركة وادي مكة للتقنية .

× اتفاقية تعاون

من جهة ثانية وقع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة اتفاقية تعاون مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، الذي مثله معالي مدير جامعة أم القرى المشرف العام على المعهد الدكتور بكري بن معتوق عساس. جاء ذلك خلال حفل تدشين مركز الشركات الناشئة بمقر الجامعة بالعابدية، بحضور وكيل إمارة المنطقة للتنمية أمين عام الهيئة ومستشار أمير المنطقة الدكتور هشام الفالح، ووكلاء الجامعة وعميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور عاطف حسين أصغر، والمتحدث الرسمي للهيئة المهندس جلال كعكي، وعدد من المسؤولين في الجانبين.

وتضمنت الاتفاقية عدداً من المحاور، شملت الدراسات والابحاث الاستشارية والفنية والادارية والقانونية، ومراجعة الخطط والبرامج التدريبية التي تنفذها الهيئة وتطويرها، ووضع مؤشرات ومعايير للخدمات المقدمة.

وشملت الاتفاقية توفير الاستشارة المتخصصة لمراجعة المشروعات التي تشرف عليها الهيئة، الى جانب تصميم وتنفيذ اجراءات الإحصاءات العلمية المبنية على الأسس العلمية، علاوة على التعاون في الاستخدامات التقنية الحديثة للحصول على المعلومات وتحليل البيانات وتحديثها.

وعقب توقيع الاتفاقية أوضح معالي مدير جامعة أم القرى أن هذه الاتفاقية تأتي في اطار الاهتمام الذي يوليه سمو أمير منطقة مكة المكرمة لتطوير أعمال الهيئة وبرامجها، بما يتواكب مع تطلعات القيادة الرشيدة - وفقها الله - وتتماشى مع الخطط التنموية التي يشرف عليها تنفذها في هذا الجزء الغالي من الوطن سمو الأمير خالد الفيصل- حفظه الله - مؤكدا بأن المعهد سخر امكاناته العلمية والبشرية، لخدمة هذا الوطن انطلاقا من رؤية واضحة ورسالة يسعى المعهد إلى تحقيقها.

من جهته أوضح وكيل إمارة المنطقة للتنمية وأمين عام الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة الدكتور هشام الفالح أن الاتفاقية التي وقعها سمو الأمير خالد الفيصل تهدف إلى تعاون بناء وتنمية بين الهيئة والمعهد، مشيرا أن توجيهات سموه لمجلس الهيئة، شددت على ضرورة الاستفادة من معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، وجميع الجهات ذات العلاقة للتنمية بمكة المكرمة، منوها بدور هذه الاتفاقية في تحفيز منسوبي الجانبين على أن يكونوا مفكرين ومطورين ومنتجين، ومقدما شكره لسمو الأمير خالد الفيصل، على دعمه لقطاع التنمية بإمارة منطقة مكة المكرمة.

من جانبه بين عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور عاطف بن حسين أصغر أن المعهد يعمل وفق منظومة متكاملة سخرتها الجامعة للاضطلاع بدوره العلمي والمعرفي والبحثي والاستشاري لخدمة قاصدي بيت الله الحرام من حجاج ومعتمرين وزائرين، عادا الاتفاقية تصب في خدمة المشروعات التنموية والحضارية التي شهدتها وتشهدها منطقة مكة المكرمة عموما والمشاعر المقدسة على وجه الخصوص، سائلا الله العلي القدير أن تكلل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق، وأن تحقيق رؤية وتطلعات ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة - رعاهم الله -.

بدوره، أعرب معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامه بن فضل البار عن سعادته بتوقيع هذا العقد بين أمانة العاصمة المقدسة وشركة وادي مكة للتقنية الذي شهده سمو الأمير خالد الفيصل، والمتمثل في مشروع تطوير الحاويات الذكية بحي الإسكان بمكة المكرمة، عادا الإنجازات التي حققتها جامعة أم القرى في هذا المجال تدعو للفخر وتدفع الجهات لدعم وتعزيز هذه المشروعات الوطنية .

إلى ذلك أكد معالي مدير جامعة أم القرى رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور بكري بن معتوق عساس أن توقيع شركة وادي مكة للتقنية لهذين العقدين التشغيليين مع وزارة الحج وأمانة العاصمة المقدسة، تعد شاهدا على النقلة النوعية التي تعيشها جامعة أم القرى بفضل الله ثم بالدعم السخي الذي تحظى به من ولاة الأمر - وفقهم الله - والمتابعة والاهتمام الذي تلقاه من سمو الأمير خالد الفيصل، وما حضور سموه لتوقيع هذين العقدين إلا لتأكيد هذا الحرص الذي تلقاه الجامعة من سموه، والمؤازرة التي تحظى بها من معالي وزير التعليم الدكتور احمد بن محمد العيسى لتصبح جامعة أم القرى بمشيئة الله تعالى ضمن الجامعات الريادية عالميا، مؤكدا أن هذه الخطوة التي تجسدت اليوم في توقيع هذه العقود ستحقق الاستراتيجية التي وضعتها الجامعة لبناء اقتصاد المعرفي .

من جانبه، ثمن وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي نائب رئيس مجلس إدارة شركة وادي مكة للتقنية الدكتور نبيل كوشك الجهود التي وفرتها الجامعة لتتبوأ الجامعة المكانة التي تستحقها، مبينا أن هذه العقود تأتي ضمن الخطط التي رسمتها جامعة أم القرى لتكون ضمن الجامعات الريادية والإسهام بدورها الوطني ومشاركتها الفاعلة من خلال الخبرات العلمية والطاقات الشبابية الإبداعية والابتكارية التي يزخر بها الوطن .

من جانبه عبر الرئيس التنفيذي لشركة وادي مكة للتقنية الدكتور أسامة العمري عن شكره وتقديره لمعالي مدير الجامعة ولوكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي على دعمهما ومؤازرتهما لشركة وادي مكة للتقنية لتحقيق الأهداف الوطنية التي أنشئت من أجلها، موضحا أن هذين العقدين اللذان جرى توقيعهما مع وزارة الحج وأمانة العاصمة المقدسة التي تقطف شركة وادي مكة للتقنية ثماره ما خططت له لصناعة وإنتاج التقنية المعرفية.

كلمة البلاد

شكلت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – إلى مصر، دفعة قوية في مسار الترابط العربي ، وجاءت نظرة المصريين لها نظرة مملوءة بالأمل والتفاؤل ، بما يعكس حقيقة مفادها أن المملكة العربية السعودية ومصر يشكلان قلب العالم العربي وركيزته في منطقة الشرق الأوسط، وهما القوتان المؤثرتان على الساحة السياسية لما يتمتعان به من ثقل سياسي قوي، ولهذا يأتي التنسيق دائما وابدا بين هاتين القوتين كحقيقة تفرض نفسها ، وأمرا غاية في الأهمية من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية .

والواقع أن زيارة الملك سلمان – حفظه الله – عملت على الدفع أكثر بقوة العلاقة القائمة اصلا بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ، وفي هذا السياق جاءت الزيارة المباركة خير على خير ، بما ناقشته من قرارات وأحلام وآمال في مختلف العلاقات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين ، وبما سوف يثمر قريبا عن مصلحة واضحة وجلية للشعبين السعودي والمصري . بل وكافة الشعوب العربية جميعا .

واضافة الى تأكيد العلاقة القوية والوطيدة بين الزعيمين العربيين الكبيرين الملك سلمان والرئيس عبدالفتاح السيسي ، والتي تجلت في غير مرة ، ومن ذلك لقاء الزعيمين في حفل مناورات "رعد الشمال" بحضور حشد من قادة الدول العربية المشاركة في المناورات، كما تجلت هذه العلاقة ثانية في زيارة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – الى مصر، هذه الزيارة التي ضخت مزيدا من القوة في شرايين العلاقات المميزة بين الرياض والقاهرة ، كما أزالت عددا من الإشاعات والأكاذيب التي يروجها المغرضون والمشككون بوجود خلاف بين المملكة ومصر.

وثمة في واقع الامر اجماع على ان زيارة الملك سلمان – حفظه الله – إلى مصر ، جاءت تحمل معنىً خاصا للسعوديين والمصريين . وجرت في توقيت مهم للقاهرة والرياض ، لأن مصر على مشارف مشروعات نهضوية جديدة ، وهو ما يعني ان ثمة فرصا استثمارية كثيرة للسعوديين والمصريين ، واجمالا فلقد كان في زيارة خادم الحرمين الشريفين رسالة طمأنة إلى مصر والمصريين ، مفادها " نحن معكم " .

مجلس علماء باكستان يثمن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالإسلام وبالعلم وأهله

إسلام آباد - واس

أكد رئيس مجلس علماء باكستان الشيخ طاهر محمود الأشرفي، أن الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . إلى جامع الأزهر ووضع حجر الأساس لمدينة البعوث الإسلامية تدل على ما يوليه . رعاه الله . من اهتمام خاص بالإسلام والمسلمين وبالعلم وأهله والتطلع إلى جمع شمل الأمة الإسلامية وتوحيد صفها ونبذ التفرقة والعنصرية.

وعد الزيارة خطوة مباركة تضاف إلى الخطوات والقرارات الحكيمة التي اتخذها . أيده الله . لتوحيد صف الأمة الإسلامية.

وقال الأشرفي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية اليوم إن العلماء في باكستان يؤيدون المبادرات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين بما في ذلك زيارة الأزهر التي جاءت في توقيت مهم للغاية تحتاج فيه الأمة الإسلامية لمزيد من الترابط والتماسك نظرا للأحداث والفتن المنتشرة في الآونة الأخيرة والحروب ومكافحة الإرهاب والأفكار المتطرفة.

ودعا المولى عز وجل أن يجزل لخادم الحرمين الشريفين الأجر والثواب على ما يقوم به من خدمة جليلة للإسلام والمسلمين وأن يجعله ذخرا للأمة الإسلامية.

ورش عمل مستمرة لوضع إستراتيجية تطوير سوق عكاظ

الطائف - عبد الهادي المالكي

أوضحت أمانة سوق عكاظ، أن مشروع تطوير سوق عكاظ الذي أقرّه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الإشرافية، بدأت تتضح أولى ملامحه بتطوير الجوائز التي استُحدث فيها جائزتي الرواية والريادة والإبداع، إضافة لاعتماد سموه لمشاريع عكاظ المستقبل الهادفة لصناعة ريادة الأعمال المعرفيَّة، والعناية برواد الأعمال والمبتكرين، إضافة لمعرض المستقبل الذي سيكون بمثابة ملاقى للإبداع والمبدعين.

وأشارت الأمانة إلى أن تطوير برامج وأنشطة سوق عكاظ لن تقف عند حدود البرامج التي تم الإفصاح عنها، سيما وأن مشروع التطوير الذي يتزامن مع الدورات الخمس المقبلة سيشمل جميع البرامج والمناشط، تحقيقا لرؤية أمير منطقة مكة المكرمة التي تحولت لإستراتيجية ومنهج يعزز مفهوم صناعة المستقبل إلى جانب الدور التاريخي لـ " عكاظ ".

وأفادت أن سمو الأمير خالد الفيصل وضع اللبنة الرئيسية للتطوير وفق مفهوم الاستزادة من الماضي ومحاسنه، وأن يُبنى عليهما يعود بالنفع والفائدة على الحاضر والمستقبل، فسوق عكاظ القديم كان يقدم أنية اللحظة في الفكر والثقافة والتجارة، وهذا المفهوم يحتاج لتضافر الجهود وإضافة ما يحقق آمال الحاضر والمستقبل.

ولفتت أمانة سوق عكاظ إلى أنه خلال الأشهر الثمانية الماضية عُقدت ورش عمل بمشاركة عدد من المختصين في المجالات الأدبية شملت الأندية الأدبية ومثقفين ومسرحيين ورواد في الشأن الثقافي، أثمرت عن وضع خطوط عريضة للتطوير وصناعة وجه جديد لـ " عكاظ " يصل الماضي بالحاضر ويرسم ملامح الغد ليكون مرجعا ثقافيا وتاريخيا وعلميا للأجيال المقبلة .

وذكرت أمانة سوق عكاظ أن ورش العمل التي عُقدت في الفترة الماضية أثمرت أيضاً عن الخروج بتوصيات ورؤى تطويريه سترى النور، ويشاهدها والزوار خلال فترة السوق في الدورات المقبلة، مشيرة إلى أن جُملة من المقترحات سيتم بلورتها لرسم خارطة طريق مستقبلية لتحديث البرامج والفعاليات وستتبنى الإستراتيجية على أسس علمية خلال دراسات ميدانية يشارك فيها المختصون والمثقفون وذوي العلاقة . ونوهت أمانة سوق عكاظ إلى أن سمو رئيس اللجنة الإشرافية أصدر قرارا بتشكيل فريق عمل يختص بتطوير أنشطة وبرامج وفعاليات سوق عكاظ للأعوام الخمسة المقبلة بدءا من الدورة العاشرة وتفعيلا للقرار، عُقدت ورش العمل ضمت فريق عمل التطوير ورؤساء الأندية الأدبية في المملكة، بهدف تفعيل الدور الذي تؤديه المؤسسات الثقافية وفي مقدمها الأندية الأدبية.

وأفادت أن برنامج فعاليات سوق عكاظ يدعمه عدة وزارات وهيئات حكومية وفي مقدمها، وزارة التعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومكتبة الملك عبدالعزيز، ودارة الملك عبدالعزيز، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وأمانة محافظة الطائف، والجمعية السعودية للثقافة والفنون، والهيئة السعودية للحياة الفطرية، وشركة أرامكو السعودية، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

ويقدم سوق عكاظ سنوياً لزائريه معارض متخصصة ومجموعة من المحاضرات، والندوات، والأمسيات الثقافية والأدبية والعلمية، بمشاركة نخبة من المثقفين والأدباء والمفكرين والشعراء السعوديين والعرب، وأمسيات شعرية لشعراء سعوديين وعرب، وحوارات مع مجموعة من المؤلفين لعرض تجاربهم في التأليف والكتابة، إضافة لبرنامج " جادة سوق عكاظ " الذي تشرف عليه وتنظمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تحاكي سوق عكاظ التاريخي، إضافة إلى عرض لأنشطة الحرفيين ومحترفي الصناعات اليدوية والشعبية من داخل المملكة وخارجها.

وزير التجارة والصناعة يزور سفارة خادم الحرمين

القاهرة - واس

زار معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة امس، مقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة، وذلك على هامش زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لجمهورية مصر العربية.

وكان في استقبال معاليه ، معالي سفير خادم الحرمين الشريفين المندوب الدائم للمملكة لدى جمهورية مصر العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبد العزيز قطان، والملحق التجاري بالسفارة محمد بن فهد الحيزان وعدد من أعضاء السفارة. وتفقد معاليه مقر الملحقية التجارية، ووجه بمضاعفة الجهود مما يسهم في الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية والتبادل التجاري وتحقيق المصالح المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

ثم تجول معالي وزير التجارة والصناعة في مبنى السفارة والقسم القنصلي والبرج السكني ، واستمع إلى شرح تفصيلي من الوزير المفوض بسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة المهندس خالد قطان .

وزيرة الاستثمار المصرية :

صندوق الاستثمار المصري السعودي يبرز الدور الرائد للمملكة

القاهرة - واس

أكدت وزيرة الاستثمار المصرية داليا خورشيد، أن إنشاء صندوق الاستثمار السعودي المصري برأس مال قدره ٦٠ مليار ريال، يجسد عمق العلاقات بين البلدين، ويبرز الدور الرائد للمملكة العربية السعودية في دعم الاقتصاد المصري من خلال مشروعات وشراكات مربحة وفاعلة، تحقق صالح اقتصاد البلدين، وتعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

وأوضحت خورشيد في تصريح لها اليوم، أن هذا الكيان الاستثماري الضخم يهدف لتعزيز الاستثمارات المشتركة بين البلدين، وتأسيس كيانات تجارية قادرة على الدخول في استثمارات آمنة ومستدامة.

ولفتت الوزيرة إلى أن الصندوق الاستثماري يستهدف مختلف القطاعات الواعدة ذات المميزات التنافسية والعوائد المجزية، مثل التطوير العقاري وإقامة المدن الصناعية والقطاع السياحي والخدمي وقطاع الطاقة، على أن تكون مهمة الصندوق الرئيسية تعزيز الاستثمارات المشتركة بين البلدين الشقيقين في القطاعات الاقتصادية المختلفة.